

# بسم الله الرحمن الرحيم صفة مساجد ضرار التي يجب اعتزالها

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدنا لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراطٍ مستقيم .

**وبعد،** فقد كثر في الآونة الأخيرة الحديث عن مساجد ضرار - التي يجب اعتزالها - وعن صفاتها وغاياتها وبواعثها، وخاض الخائضون في المسألة بعلم وبغير علم .. وجنح بعضهم إلى الإفراط والغلو والتشدد؛ فحكموا على مساجد المسلمين لظنون وشبهات واهية ضعيفة لا ترقى إلى درجة الدليل بأنها مساجد ضرار، وأن الصلاة فيها لا تجوز ..!

فانعكس ذلك سلباً على أخلاق وسلوك وعبادة المسلمين، فثُركت الجمعة والجماعات، وهجرت المساجد - على قلتها في بلاد الغرب - من المصلين .. حتى أصبح من المألوف على المسامع إن سألت أحدهم عن سبب هجره للمساجد والجماعات العامة - رغم مجاورته للمسجد - بأن يقول لك - بكل بساطة - إنها مساجد ضرار، لا تجوز الصلاة فيها ..!

ولو وقف الأمر على هجره للمساجد بنفسه لهان الخطب، ولكنه لا يكتفي بذلك حتى يشنع على غيره من إخوانه ممن لا يرى رأيه ولا يذهب مذهبه في مساجد المسلمين، فيرميه بالتخاذل والتهاون وغير ذلك من عبارات التجريح والطنع إلى أن يحمله على هجر المساجد التي هي في ظنه ضرار ..!

فاتسع الخرق، وعم الخطب، وازداد الخطر، واضطرب الشباب - بين مؤيد ومعارض ومتسائل - خوفاً على صحة صلاتهم وعبادتهم .. كل ذلك مما حدانا للكتابة في الموضوع وبحث المسألة بإنصاف وتجرد عن مذاهب ومشارب أهل الإفراط والتفريط، أهل الغلو والجفاء سواء، سائلين الله تعالى السداد والتوفيق .. فإن أصبت فمن الله تعالى وفضله ومثته الواسع، وإن



































ٲٲٲ ٲٲٲٲ ٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲ ٲٲٲٲ ٲٲ ٲٲ  
. ٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲ  
. ٲٲٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲ ٲٲٲ ٲٲٲٲٲٲ ٲٲ ٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲٲ

. ٲٲ ٲ / ٲٲٲٲ  
ٲٲٲٲٲٲ ٲٲ ٲ ٲٲ ٲٲٲٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲ  
. ٲ ٲ / ٲٲٲٲٲ  
ٲٲٲٲٲ ٲٲٲٲ

[www.abubaseer.com](http://www.abubaseer.com)